

محللون: منع السيسي المساعدات والمعدات عن غزة أحد أدوات تطبيقه إملاءات ترامب



الخميس 6 فبراير 2025 03:15 م

رَجَّح وزير الخارجية التونسي الأسبق د[رفيق عبد السلام أن ".. السيسي سيعطونه حلاً يحفظ به ماء الوجه، وهو الانخراط في خطة تهجير صامتة وغير معلنة عبر الامتناع عن إدخال كل ما يساعد الغزائين على ترميم حياتهم، مع شيء من البقشيش التحفيزي (شوية فكة) سيعود به إلى القاهرة "فرحاً مسروراً".

وكشف أنه "لا أتصور أن السيسي يمتلك مقومات الوقوف على رجليه والدفاع عن مصالح مصر؛ لأنه حاكم تابع وضعيف نفسياً، ومحدود ذهنياً، وهو إلى جانب ذلك يخوض معركة داخلية مع شعبه، ولا هم له إلا الحفاظ على الكرسي الذي يجلس عليه، وقد حول مصر بكل تاريخها وثقلها، إلى ما يشبه جمهورية موز لا غير".

<https://x.com/RafikAbdessalem/status/1886704997884129681>

وعبر @RafikAbdessalem تساءل "هل تتصورون أن السيسي وبعد تحديد الأجندة وضبط كراس الشروط بين ترامب ونتياهو في زيارته الأخيرة، يستطيع أن يرفع صوته ويقول لا لترامب؟ هل تتصورون السيسي الذي سيجلس قبالة ترامب منكمساً في كرسيه ومحتقن الوجه، سيردد "أن تهجير الفلسطينيين ظلم لن تشارك فيه مصر" أو أن تهجير الفلسطينيين يمثل تهديداً لأمنها القومي؟".

ليست تمثيلية

الفنان عمرو واكد @amrwaked في تحليله لإملاءات ترامب بشأن مخطط التهجير قال "..ما يحدث الآن ليس تمثيلية، ما يحدث هو نتيجة أن السيسي اقترح مشروع التهجير منذ أعوام، وعندما شرعوا في التنفيذ لم يستطع القيام بدوره، ربما لعقبات من الجيش أو بالأحرى من أهل غزة، وهم أصحاب القرار، وكل ما شاهدناه الـ 15 شهراً الماضيين كان محاولة ضغط من أجل التنفيذ، التي تبدو وكأنها محاولة لم تنته بعد.. وأعتبر أن ".. أهل غزة قلبوا الآية على أصحابها وصدّوا عن أنفسهم وصدّوا صموداً لا يعرفه البشر..". وأشار إلى أن ".. النتيجة هي أن بعد كل هذه الأرواح التي أزهقوها، وكل هذا الدمار وكلفته وكل هذه السمعة السيئة في العالم وكل هؤلاء المصابين، وكل الأموال التي تبخرت، وكل الكلفة القانونية الدولية، وبعد كل هذه الكوارث التي كانت أجزاء مهمة من مشروع التهجير، وقف السيسي أمامهم عاجزاً عن تنفيذ دوره الذي كان قد وعد به".

وعن تهئية السيسي لقبول إملاءات ترامب قال: "خرج علناً لأول مرة ليعلن ذلك بنفسه منذ أيام بدلاً من تصريحات مصدر رفيع المستوى، وأعلن ذلك بشكل لا يجوز التراجع عنه بعد ذلك، وهذا بكل تأكيد يعني أن هناك شيئاً ما، وأن هذا الشيء ليس مسرحية..". وأضاف أن "السبب هو أنه لم ينجح في إتمام التزامه في الاتفاق الذي هو بنفسه أعلن منذ سنوات أنه داعم له وبشدة [وقد يكون هناك أسباب أخرى مكملة، لكن الواضح هو أن هناك خوفاً عند السيسي من غدر قادم، هذا بعد ما عمل من خده مداساً لهم، وربما هناك تيقن داخل الدولة العميقة المفتربة على شعبها أن الخد المداس آخرته وحشة..".

الموقف الصحيح

وفي إجابته عن الموقف الواجب اتبعه، قال ".. عن نفسي لا يمكن أقبل أن أهاجم احد المشروع الصهيوني يختصمه أمامي مهما كان اختلافي معه جذري [وفي نفس الوقت لا يمكن أن أقبل على نفسي أن أصطف مع السيسي لما أعلمه عنه من خيانات متتالية ولانعدام ثقتي به بشكل يفوق الخيال..". وأضاف، أن "..هذا يضع أمام النظام العسكري في مصر فرصة ذهبية لإنقاذ مصر فعلاً، ولإعادة بناء دورها الإقليمي المهم واسترداد بعض من سيادتها التي فرط فيها السيسي طوعاً من أجل المال ومشاريع تافهة مثله، السيسي ثبت بكل البراهين أنه العقبة الكبيرة أمام نهوض مصر والخروج من الأزمة..".

5مطالب للحل

وقال "..أتوجه لنظام الدولة العميقة في مصر بنصيحة لعل الله يجعل مننا أسباباً للخروج من هذا الاحتلال البغيض، وسبحان مغير الأحوال [عليكم التخلص من وجود السيسي في الحكم أولاً، ثانياً عليكم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين فوراً، وعليكم إعلان التعبئة العامة، ومد أيديكم للشعب وطلب الدعم منه،

وسيدعمكم في هذه اللحظة إذا رحل السيسي، وعليكم تحرير المشهد السياسي بالكامل للسماح لهذا الشعب أن يختار قياداته السياسية، علينا جميعًا استعادة دور المجتمع المصري في بناء مصر".
ونصح واكد أن "لا تواجهوا أي مخاطر بقيادة السيسي، هذه وصفة لضياع مصر كلها، لأن أغلب هذه المخاطر هي نتيجة وجوده أصلًا".

<https://x.com/amrwaked/status/1886735250492981452>

إطاحة بقيادة الجيش

واستعرض الناشط السياسي عمرو عبد الهادي المحامي وعضو جبهة الضمير عبر amrelhady4000 إلى أن "#السيسي_خاين_وعميل_هَيروُح_يقابل_#ترامب_وهيقُنعهُ أن_العقبة_الوحيدة_أمام_تنفيذ_صفقة_القرن_هو_الجيش_وأن_الحل_الوحيد_يحدث_إصلاحات_في_الجيش_والأجهزة_السيدانية_وهيرجع_من_أمريكا_يطيح_بكل_الضباط_في_الجيش_والمخابرات_العامة_والحربية_ويعين_حسن_السيسي_ومحمود_السيسي_على_رأس_الأجهزة_الأمنية_ومش_بعيد_نلاقِي_حد_فيهم_وزير_دفاع_ويبدأ_يغير_الدستور_للاستمرار_مدى_الحياة_

<https://x.com/amrelhady4000/status/1886879612036174240>

وضمن حديث ترامب وتنتياهو إلى الإعلام رشحت مجموعة من النقاط:

-نحن ذاهبون إلى المرحلة الثانية من الاتفاق.

-سيعود نتتياهو إلى إسرائيل أكثر قوة، بامتلاكه أوراقًا يدعم بها بقاء حكومته متماسكة وعدم تفككها مع استمرار وقف الحرب.

-الحرب بالشكل السابق لن تعود، والحرب الحقيقية الآن هي حرب الإعمار والتجهيز.

-الورقة الأكثر قوة، والوحيدة ربما، التي يمتلكها العدو هي تعطيل الإعمار، واستغلال ذلك في استمرار انعدام الحياة في القطاع، ولإسرائيل كامل الدعم من الولايات المتحدة في ذلك.

-غزة قطعة أرض ساحلية جميلة يمكن أن يقام عليها مشروع سياحي مربح استثماريًا.